سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة، النيل هيلتون ٢١– ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٣ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الثانية والأخيرة)

الحاضرون

من الجانب المصرى:
الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب الرئيس، حسين الشافعى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، على صبرى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، محمد حسنين هيكل.. وزير الارشاد القومى، الفريق محمد صادق.. رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

من الجانب الليبى:
العقيد معمر القذافى.

من الجانب السودانى:
جعفر النميرى.

من الجانب التونس:
الباهى الأدغم.. رئيس وزراء تونس.

من الجانب اللبنانى:
الرئيس شارل حلو، سليمان فرنجية.. الرئيس الجديد.

سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة – النيل هيلتون ٢١– ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠
٢٣ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الثانية والأخيرة)

القذافى: هم يغرروا بالفدائيين ويقولوا لهم قواتنا تحت تصرفكم ولا يعملوا شئ!

صوت: ينسحبون يعنى.. الرواية التى يقولها أمس الرئيس جمال عبد الناصر إنهم أرادوا أن يضربوا السوريين فضربوا العراقيين! (ضحك) ايش كانت غلطة تذكرنا فى قصة كانت فى صدر الاسلام الخوارج الذين تآمروا على على ومعاوية وعمرو بن العاص، فابن ملجم تعهد بعلى وقتله فعلا وآخر تعهد بمعاوية وفعلا أصابه، الثالث اللى تعهد بعمرو بن العاص صادف إنه كان عنده خبر فأنى فى الصلاة، فإذا واحد خارج فقتله فعلا ولكن تبين بعد أن قتله إنه خارجه، فقال: أردت أمرا وأراد الله خارجه؛ فهذا هم أرادوا سوريا فأراد الله العراق! (ضحك)

الأتاسى: صباح الخير.

صوت: أمين الشبلى هذا الأخ يقدم نفسه أمين الشبلى، هل هو من مصر؟

القذافى: يمكن من السودان.. الشبلى مشهور.

صوت: بيقولوا: الملك فيصل سيصل والرئيس فى استقباله، ثم يأتى الاجتماع بعد ذلك.

القذافى: الملك فيصل امتى يصل؟

صوت: بيقولوا ١٢,١٠.

القذافى: يعنى الرئيس ما ييجى؟

صوت: هييجى.

عبد الناصر: اتفضل سمو الأمير.

صوت: ايش أخبار الإخوان اللى راحوا؟

عبد الناصر: فيه حركة باين يعنى، يعنى فيه بوادر اتفاق.

صوت: سيادة الرئيس ما هو موقف الأمريكان؟

عبد الناصر: عدم التدخل، الأمريكان الصبح بلغونا إنهم أخدوا قرار اجلاء الرعايا الأمريكان بهدوء، عندنا معلومات بإن إسرائيل زودت التعبئة وزودت الرقابة.

صوت: سيادة الرئيس جلالة الملك فيصل بيوصل الساعة ١٢,٣٠..

عبد الناصر: ١٢,١٥.

صوت: ١٢,١٥، أنا بقترح اذا كان ممكن باعتبار سيادتك تطلع على المطار فإذا كان ممكن تتأجل الى بعد الظهر حوالى الساعة ١٢ لما سيادتك تعود، وانتظار ما يرد من الأردن وما يرد من أخبار.

عبد الناصر: والله أنا عندى فكرة إنى أجيب الملك فيصل على هنا.

الشافعى: أيوه.

عبد الناصر: علشان ماندخلش فى مين يروح لمين ومين يقابل مين، فده برضه من ضمن أسباب اقتراح الساعة ١١. أنا بروح أجيبه من المطار لغاية لما نطلع وبنيجى على هنا نقعد نتكلم يعنى نديله فكرة عن الصورة، وإحنا الرؤساء وندى له صورة عن اللى حصل امبارح ويدخل معانا الموضوع من الأول بدون ما نبدأ أى كلام.

صوت: وضعه فى الصورة.

عبد الناصر: بيتهيألى كده أحسن يعنى، نقول له إن إحنا قاعدين وبعدين نتفق إننا نتقابل بعدين ويبقى حصل اجتماع، آهو كلام الأخ حسين.. مافيش مشاكل.

الشافعى: لأ.. مافيش أبدا أى حاجة، ويعنى ادينا له صورة بالنسبة للخطوات السابقة.

عبد الناصر: ماعندكوش معارك دلوقتى، عندكم معارك عسكرية؟

يمنى: لأ.. بس بنتوقع.

عبد الناصر: لأ.. بنحاول جميعا تقعدوا مع بعض، إنتو قاعدين أصلكم جنب بعض على طول، هتفضلوا قاعدين فى الجزيرة ولاّ ايه؟ تدوروا على جزيرة فى الجزائر تروحوا فيها.

يمنى: لأ.. أصل التاريخ بيعطى الجزيرة بين الطرفين، والأمن بيعمل جسر الأخير.

عبد الناصر: وهو الأخ الاريانى معاكم فى الجزيرة يتواصل بينكم للحل.

الإريانى: أنا مستعد.

عبد الناصر: (ضحك)

أصوات: (ضحك)

يمنى: يمكن يتفقوا بعد سبع أو ثمانى سنوات.

الإريانى: اليمنيين كثيرين فى الحبشة.

عبد الناصر: فى الكويت مانعين الخمور خالص، الصناعة الواحد يعرف اذا كان يعمل فى البيت تقطير ولا ايه، زى ما عنده وابور جاز وعنده بوتاجاز يبقى عنده.. انتشرت أجهزة التقطير.

يمنى: صحيح، إنت تعرف فى اليمن فيه محلات ممنوع يصنعوا فيها..

عبد الناصر: بتوع ليبيا بيروحوا تونس يسكروا ويرجعوا! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: بيجولكم ليبيين كتير دلوقتى؛ لأن هو قال لى وزير الداخلية هناك إن كل الناس بتطلع على تونس يروحوا يقضوا weak end ويرجعوا لأن ليبيا ممنوع فيها الشرب! والله إحنا بنصدر بـ ٥ مليون جنيه بنصدر براندى وبنصدر نبيذ وبنصدر بيرة. آه.. إنتو بتصدروا؟

صوت: آه.. بحوالى ٢٠ مليون جنيه.

عبد الناصر: إحنا عندنا امكانية لتصدير البرتقال أكثر بكتير، بس محطات التعبئة.. بنزود.
الجو حر فى عدن؟

يمنى: بدأ يتلطف الجو الآن.

عبد الناصر: إحنا هنا ٣٧ حر جدا.
اتفضل.